[261] عبد الرحمن بن محمد بن علي بن هبار قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده علي بن هبار (1) قال: اجتاز النبي صلى ا عليه وآله بدار علي بن هبار فسمع صوت دف فقال: ما هذا ؟ قالوا: علي بن هبار عرس بأهله، فقال: حسن هذا النكاح لا السفاح، ثم قال صلى ا عليه وآله: أسندوا النكاح (2) وأعلنوه بينكم واضربوا عليه الدف فجرت السنة في النكاح بذلك (3). 7 - سن: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد ا عليه الصلاة والسلام

_____ (1) هو على بن هبار بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الاسدي، وهبار أبوه هو الذى نخس زينب ابنة رسول ا لما أرسلها زوجها أبو العاص بن الربيع إلى المدينة فأسقطت، والقصة بذلك مشهورة في السير ولذلك أمر رسول ا بتحريقه ان ظفروا به، فلم تصبه السرية التى أمرت بذلك، حتى أتى رسول ا صلى ا عليه وآله تائبا مستسلما " فصفح عنه. وأخرج الطبراني من طريق أبى معشر عن يحيى بن عبد الملك بن هبار بن الاسود عن أبيه عن جده أن النبي صلى ا عليه وآله مر بدار هبار بن الاسود فسمع صوت غناء فقال: ما هذا ؟ فقيل: تزويج فجعل يقول صلى ا عليه وآله: هذا النكاح لا السفاح، وقال أبو نعيم اسم أبى عبد ا بن هبار عبد الرحمن، وفى بعض الروايات أن هبارا " زوج ابنته فضرب في عرسها بالدف، وفى لفظ بالغربال، وهو الدف أيضا، راجع في ذلك الاصابة ترجمة على بن هبار وأبيه هبار، ومن هنا يظهر أن كلمة " صيفي " مصحف عن يحيى. (2) قد عرفت فيما مر عليك من نبأ الغناء عن ابن خلدون أن الاعراب ربما ناسبوا في غنائهم بين النغمات مناسبة بسيطة (قال: كما ذكره ابن رشيق في آخر كتابه العمدة وغيره) وكانوا يسمونه السناد الخ، أقول: ولعل تسميته سنادا " وهو بمعنى الاعلان لاجل أنهم كانوا يتغنون به للنكاح والزفاف والعرس، ولذلك قال صلى ا عليه وآله: أسندوا في النكاح. (3) أمالى الطوسى ج 2 ص 132. _____